

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. مدخل البحث وجنسه وصفته

ان المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي الذي يركز على تحليل ومعالجة البيانات الرقمية مع الأساليب الإحصائية. واما نوعه الإرتباط. تحليل الإرتباط يستخدم ليطلب الوجه وقوة التعلق بين المتغيران او أكثر.^{٦٣} وهو الطريقة يبحث بها باحث لمعرفة العلاقة أو الإرتباط بين المتغير الواحد والمتغير الآخر.^{٦٤} وهذا البحث يتكلم عن تأثير باستخدام “لعبة شراء و بيع” في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الفصل ثمانية (دراسة شبه تجريبية).

والباحث يستخدم مذهب شبه تجريبية (Semi Eksperimental) في هذا البحث. استخدم الباحث طريقة شبه تجريبية بسب أنتشارك مباشرة في البحث. وبوجود الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن يرى كفاءة الطلاب في استخدام

^{٦٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥), ٢٦٠.

^{٦٤} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ٢١٥.

طريقة باستخدام "لعبة شراء و بيع" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام وبعدها.

وإن المدخل الكمي هو بحوث تطبيقية تهتف إلى وصف الظروف الحالية أو أن تعمل على استقصاء العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة^٣، والمدخل الكمي مؤثر بفلسة وضعية والذي ينطلق البحث تجردا وتحليل الطريقة الإحصائية^٤. كما عرفنا أن البحث الكمي هو البحث الذي يعتمد فيه على جمع أرقام وإحصاء البيانات الإحصائية^٥. وعلى ذلك، أن هذا البحث مناسب لبحث عن تأثير باستخدام "لعبة شراء و بيع" لدى الطلاب في الفصل ثمانية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة الإسلامية المتوسطة "روضة الصبيان" بقدس بالضبط للباحث.

التصميم الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو اختبار البعدي التصميم الضابط (*Posttest Only Control Design*). وفي هذا التصميم هناك مجموعتان، المجموعة الأولى لم تعطي معاملة X والمجموعة الأخرى تعطي معاملة X.

^٣ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة: 2006، 153.

^{٦٦} Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Kudus: MIBARDA PUBLISIING & MEDIA ILMU, ٢٠١٦), ٥

^٥ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث.....، 131.

المجموعة الأولى تسمى بالمجموعة الضابطة والمجموعة الأخرى يسمى بالمجموعة التجريبية. والشرح لهما فيما يلي،

الجدول ٣,١

إختبار البعدي التصميم الضابط (*Posttest Only Control*)
(*Design*)

هـ	X	O _١
ك	-	O _٢

الشرح،

هـ : المجموعة التجريبية

ك : المجموعة الضابطة

X : استخدام كتاب "لاتسكت"

O_١ : الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

O_٢ : الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو كل المجموعة الموضوعية التي تأخذ منها العينة^{٦٨}. ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة "روضة الصبيان" بقدس العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م. والعينة هي بعض المجتمع البحث الذين يكون موضوعا في البحث^{٦٩}. بناء على ذلك، اذا كان المجتمع كثيرا فلا يمكن باحث أن يبحث كله لقليل الصرف والقوة والوقت. فيجوز على باحث أن يستخدم بعض المجتمع.

ج. متغير البحث

متغير البحث هو كل شيء او صفة أو قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة يبحث بها باحث فينتجها^{٧٠}. وهناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما مايلي:

^{٦٨} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ١٧٣.

^{٦٩} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), ١٧٤.

^{٧٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥), ٦٠.

١. المتغير المستقل X (Variabel Independent)

المتغير المستقل في هذا البحث هي باستخدام " لعبة شراء و بيع ". ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الارتباط بين هذا المتغير المستقل على المتغير التابع وهو كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. وأما مؤثر هذا المتغير فهو كما يلي:

- أ) استكشاف شعور الطلاب
- ب) تركيز انتباه الطالب في عملية التعليم والتعلم
- ج) تشجيع الطالب على الكلام
- د) تحقيق الجو الجديد الجذاب في الصف
- هـ) تأثير استخدام " لعبة شراء و بيع ".

٢. المتغير التابع Y (Variabel Dependent)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. ويكون هذا البحث هو ترقية الطلاب في مهارة الكلام العربية. وأما مؤثر هذا المتغير فهو كما يلي:

- أ) تعويد الطالب إجادة النطق بالعربية
 - ب) أن ينطق الطالب أصوات اللغة العربية المناسبة
 - ج) قدرة الطلاب على فهم المعنى
 - د) تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب
- أما العلاقة بين هذين المتغيرين فهي كما يلي:

Y r X ← ←

البيان:

أ) المتغير المستقل (X) : تأثير باستخدام " لعبة شراء و بيع " .

ب) المتغير التابع (Y) : كفاءة الكلام باللغة العربية.

ج) رمز r أعلاه هو معامل الارتباط البسيط الذي يحسب على تحليل البيانات باستخدام الطريقة الإحصائية. فإن قيمة r تعطى قيمة كم أكثر فعالية التعليم باللعبة اللغوية باستخدام " لعبة شراء و بيع " (X) على قدرة التلامذ في الكلام باللغة العربية (Y)

د. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة "روضة الصبيان" بقدس العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

هـ. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يستعملها الباحث هي كما يلي :

١) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد وهي ذات أهمية بالغة

أكثر من المصادر الثانوية. والمثال على البيانات الأساسية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. البيانات الأساسية في هذا المجال هي مدرس اللغة العربية وطلاب في الفصل ثمانية بمدرسة الإسلامية المتوسطة "روضة الصبيان" بقدس العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

(٢) البيانات الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي لم تأت من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. المثال على البيانات الثانوية التقارير التي تنتشر بالجرائد والتفسيرات والتحليلات للحوادث غير المعاشة^٩. والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير المدرسة والمصادر المكتبية والوثائق من المدرسة "روضة الصبيان" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية نخضة العلماء قدس وما غيرها المتعلقة بالأمور المبحوثة.

^٩ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، 2007، 160.

و. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات يستعملها الباحث لمقياس مظاهر البحث. أدوات في البحث النوعي هي الباحث نفسه.^{١٠}

ز. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث، يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها. ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي.

استخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية:

(١) طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحث هنا هو يستعمل الملاحظة غير المشارك وهو الملاحظ الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظات دون أن يشترك في

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٨, ٣٠٥.

الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها. والملاحظة في هذا البحث ملاحظة صادقة وهي ملاحظة يعبرها الباحث بصدق إلى المخبرين في أثناء جمع البيانات بأن الباحث في عملية البحث.^{١١}

يحتاج الباحث على هذه الملاحظة لأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.

(٢) طريقة المقابلة

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص. والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.

^{١١} Ibid. hlm. ٣١٢.

والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابلة)، والشخص الذي تتم مقابلة (المستجيب). ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا. ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ أن مقابلة عبارة عن استبانة شفوية.^{١٢}

ونقابل الباحث بهذه الطريقة إلى:

أ) مدير المدرسة: للوصول على البيانات عن احوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

ب) معلم اللغة العربية: لجمع البيانات عن معرفة عملية مرحلة تقويم الأصلية وفعالية تعليم اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعليم والتعلم السياقي (CTL) لمرحلة التقويم الأصلية.

ج) الطلاب، الباحث يستخدم المقابلة غير المنظمة.

٣) طريقة الوثيقة

يقول غنيشا وزميله أن الوثيقة مادة توفر معلومات أو إرشادات. وهي الوعاء المادي للمعرفة والذاكرة

^{١٢} عثمان محمد غنيم، ربحي مصطفى عليان. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢. ١٠٠.

الإنسانية. وتوجد أنواع كثيرة من الوثائق، ولا بد للخبير المعلومات أن يجيد معرفة خواصها وتحديد نوعها حتى يجري عليها المعالجة المناسبة ويستعملها الاستعمال المناسب.^{١٣}

يستخدم الباحث الوثائق أو المصادر المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة) التي تضم المعلومات. وتقدم هذه الوثائق أو المصادر الكثير من المعلومات المهمة للباحث عن هذا البحث.

ح. طريقة تحليل البيانات

وتبعاً لما قاله ميلواس وهويرمان بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تنفذ مستمراً حتى يمل. وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي^{١٤}:

(١) تنقيص البيانات

هي الاختيار والتركيز وتبسيط البيانات الخشنة التي ينالها الباحث من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنتج الخلاصة.

^{١٣} نفس المراجع. ص. 119.

^{١٤} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٥, hlm. ٩١.

٢) تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهو يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل.

٣) أخذ الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بنزول الباحث في الميدان.

ط. اختبار صدق البيانات

هي إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وعندما نتكلم عن الصدق ل نكتفي بالقول أن هذا الاختبار صادق أو غير صادق.^{١٥} وهذا البحث يشمل الاختبار كما يلي:

١) الصدق الداخلي

٢) الصدق الخارجي

^{١٥} منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، 2007، ص. 115.

٣) الثبات، يشير الثبات إلى استقرار أو ثبات مقياس السلوك

٤) الموضوعية، هو قياس الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بنزاهة وتجرد.

